

عبدالله بن رواحة: أن تنتدب نفسك دون أن تنتظر أحداً | معايشة

الأنبياء والصالحين 54

حازم صلاح أبو اسماعيل

لا شك انه سيدنا عبدالله بن رواحة يعني اية بینة من ايات الله من اكثر الناحية يعني الحقيقة ان تشعر بوجود فراغ فتنتدب نفسك لتملأ هذا الفراغ ده في حد ذاته ايجابية فذة. يعني المجتمع مجتمع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

ومع ذلك هو يندب نفسه ويوظف نفسه ان يكون مسؤولا عن ايمانيات الافراد لدرجة انه يذهب ليأخذ انسانا من يده صحابي. صحابي من صحبة الرسول ياخذوا من يده. كده ويقول له هيا بنا - 00:00:22

نؤمن ساعة او تعالى او نجلس ساعة للايمان. يعني واشتكتوه للنبي عليه الصلاة والسلام اشتكتوه فقالوا له عن هذه الواقعه فاقره عليها النبي عليه الصلاة والسلام. ولعلنا نذكر ان سيدنا ابو الدرداء - 00:00:40

ابو الدرداء كان بيقول اعوذ بالله من يوم لا القى فيه عبدالله بن رواح لانه عبدالله بن رواحة يعني حتى ما ما قيل انه وكان اذا لقيني من امامي يضربني بين ثديي كده خبطة ومن خلفي بين اه وبين كتفي ويقول لي هيا - 00:00:58

بدنا نؤمن ساعة. فعبدالله لها تأثير كده. اه لها مودة يعني اه يعني رفع الكلفة بين انسان أخيه ضربة كده تعالى يعني هيا بنا نؤمن ساعة. آآتعرف حضرتك كان في آآ من ا أيام بسيطة دورة اللعب الاوليمبية في بكين - 00:01:19

نعم. بيقول لك ان المدرب لاعب رفع الاثقال وهو داخل ليرفع الاثقال. لما تشو夫 المدرب تلاقي كل رومانيا من تلاقيه وهو داخل اخر حاجة وطالع على السلم عشان يشيل تلاقي المدرب ضربة البسيطة دي. نعم. يعني لو تراجع تلاقي - 00:01:39

ضربة رفع اثقال يعني بس بس على مستوى انا حضرتك مهمش شوية. انا شاعر بانه بس ان احنا محتاجين نقرب للاخوة الكرام المسائل من خلال ما يرونه الانسان يحتاج احيانا الى الى من ينهض عنده آآ شعور مخدر او شعور نائم - 00:01:59

فهو لما بيقول له كده تعرف لما بتشوف واحد ما شفتوص بالزبط. مم. فترة تقول له انت فين يا اخي فيقوم يحس ان هو ملوم انه مقصري في حقه. نعم. فهو هنا برضه هو بيقول له ما تيجي نؤمن ساعة - 00:02:30

هي نجد اه نؤمن ساعة يشعر الانسان انه يريد. فعبدالله بن رواحة وظف نفسه لهذا الهدف وانا مستغرب انا في مجتمع على رأسه رسول الله عليه الصلاة والسلام وفيه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد واه يعني يعني مش مش محتاجني - 00:02:47

بل انا انصاري عبدالله بن رواحة انصاري وهم مهاجرون يعني سبقوني بانتشار سنة لكن كوني اضع نفسي اني موظف لهذا الهدف اذا كنت فعلا الرغبة انه يرتفع لاد احنا محتاجين في هذا المجتمع لان الاخ مش ينتظر نسق اداري ان الوزارة تقيم آآ وزارة الاوقاف - 00:03:09

دي الخطباء مسلا اه منهج تقوله على احياء لأنت ما دمت قد ادركت ان الناس في حاجة الى احياء انت تنتدب نفسك لهذا وفي ذات الوقت لم يكن عبدالله بن رواحة هو الشخص اللي منعزل على هذه المسألة. الرجل بتاع قرآن وصلواته كده ده راجل - 00:03:36

ديال نهايته انه قتل شهيدا وببدايتها انها شهد بيتعني العقبة. يعني مؤسس وكان نقيب في العقبة. كان نقيب من النقباء الاتناشر يعني شارك في تأسيس الدولة الاسلامية واحد من الاتناشر شخص وشارك وظل حتى جاحد حتى قتل وفي ذات الوقت بيتهما - 00:03:56

اداء غير طبيعي في كل جانب جهاد ومسئولي عن الدعوة وهو شعر وهو شعر. يعني انا الحقيقة بلتقط الاولية والتميز يعني ازا هو

متميّز في انه هو الموظف نفسه لدعوة اخوانه في الله اللي هم صحابة. وهو الاول في مسألة انه ليس هناك - [00:04:17](#)
الا النبي بن رواحة وانه عنده نقطة الاولية في مسألة الشعر اللي تفضل بها فضيلة الدكتور صلاح اللي هي انه الرسول عليه الصلة
والسلام قال له الشعر اللي انت بتقوله ده عامل زي السهام اللي نازلة عليهم زي المطر يعني وقع الشعر وقع كلمات الشعر عليهم -

[00:04:40](#)

ووقع مؤلم اشد يعني الحقيقة اولية عبدالله بن رواحة في الامر منزع واضح. يعني حتى في ملحم اوليته وسبقه. انا غزوة مؤتة دي
كلها موضوع لكن موضوع ان انا اخدت - [00:05:01](#)

ان الرسول عليه الصلة والسلام اختاره ليكون قائدا للجيش يبقى هو مش الاول في الصيام وال الاول في الدعوة هي بنا نؤمن في آآآ
كمان كقائد عسكري يختاروا يختاروا في حرب ضد الروم يعني ناجح عسكريا ناجح دعويا ناجح عباديا ناجح حتى في بداياته وفي
[تأسيس الدولة - 00:05:15](#)

يعني عبدالله بن رواحة الحقيقة نقطة الرواد يعني نقطة الريادة انه رائد ما هو اش واحد في غمرة الناس لأ واحد يضع نفسه في حيث
تكون الوظيفة المطلوبة. انا تذكرت بكلام حضرتك احنا عندنا شارع - [00:05:40](#)

اه في منطقة المهندسين طبعا هو معروف مدى شيوخ الانحرافات في الشوارع. ولد وبنت ماشيين في اه شارع مظلم محل بيحط
مسلا ملابس فاضحة حاجة ففي شاب آآآ شايف الدنيا بايزه خالص كده فانتدب نفسه - [00:05:59](#)

لمسألة النهي عن المنكر في الشارع بس الشارع ده. قال انا مش هقدر امسك كل حنة فالشارع ده فقط فسبحان الله تصور انه اتفق مع
زملاوه انه لو حصل انا هحاول اعمل اشياء وازا حصل بيني وبين حد مشاحنة - [00:06:22](#)

انتم تيجوا كانكم ماشيين في الشارع تحوش. بس توقفوا المشاهدة. يعني ما يبقاش فيه خناقة لا تتتطور الامر هذا الشارع في خلال
الستين اللي فاتوا انتهت منه محل فيه ملابس آآآ بيحطوا تمثال وعليه ملابس فاضحة. وانتهى منه مقهى كان للشباب - [00:06:39](#)
الفتيات وانتهى منه مكان مظلم كانوا بيقفوا تحت الشجرة وعنده الشوارع كده وغيره وفي هدوء لا يعرف سببا انتهاء هذه الظواهر
احد اطلاقا لانه لم تقع واقعة واحدة فيها اي شيء. بمنتهى الهدوء لا يعرف الا من يعرف الولد. عرف يتصرف - [00:06:58](#)

لدرجة ان واحد من اصحاب المحلات لم يقبل منه فكل اللي عمله انه بقى لف على عمارات الشارع شقة شقة يعني مسلا افرض ان
الشارع مسلا فيه عشرين عمارة لو شارع صغير جدا يعني عشرين عمارة فيها عشرين فات على الربعين شقة يقول له يا عم -
[00:07:18](#)

الولد صغير تقول له يا عم بقى انت يرضيك اللي حاصل تحت ده وعندك ده انت يقول والله يا ابني ما يرضييش قل له كل اللي انا
طالبه منك انك بس - [00:07:38](#)

على الرجل تقول له فطبعا ربعمية واحد فايتن على الرجل يقولوا له كده الرجل هج من المنطقة فسبحان الله بهدوء بالغ تم
الوصول الى نتيجة الانتهاء عن المنكر في في هذا الشارع بهذا الهدوء. فمن انتدب نفسه بصدق سيفير. وكان يتفق مع زملاؤه -
[00:07:48](#)

يقول له انا عايزك تبقى موجود في الشارع بس في اللحظة اللي اتكلم فيها عشان لو حصلت خناقة تحوش. مم. انا مش عايزك تضرب.
انا بتكلم عن اني لما انظر في الامة الاسلامية - [00:08:08](#)

بخثار قائد عسكري لازم يكون نموذج ذذ ده انا مختار ده مش رايد يحارب قريش. مم. ولا رايد يحارب غطfan ولا ثقيف ده رايد
يحارب الرومان امبراطورية منظمة. انا عايز يعني ربما الفت نظر الاخوة الى شيء عايز - [00:08:18](#)

تدبيهم مثل الكتاب ده الكلام اللي تفضل به الدكتور صلاح اللي تفضل به الاستاذ سعيد لو انا عندي كتاب وانا فاتح الصفحة اللي فيها
الكلام اللي كسب ده اللي انت حضراتكم تفضلتم به. وبعددين رحت انا جايب الصفحة اللي قبله مباشرة - [00:08:36](#)
في الكتاب هلاقي ان الجيش المسلم التلات تلاف واحد دول تشاوروا لما جم رايحين للغزوة وصلوا هناك فوجئوا بان هم تلت تلاف
في مواجهة متين الف. فتشاوروا في ان يرجعوا - [00:08:54](#)

وتشاوروا في ان ينتظروا حتى يأتيهم مدد واوشك الجيش المسلم تلات تلاف واحد ياخدوا قرار ان هم ما يكملوش. لانه تلات تلاف ضد متين معناها ان لو كل واحد من المسلمين - 00:09:10

احاطه سبعين واحد كل اللي هيختار واحد سبعين واحد يحاوطوه خلصت المسألة. المسألة انتهت. فقالوا نرجع او ننتظر واشكوا ان يأخذوا آآ قرارا بهذا. لولا عبد الله بن رواحة ده هو اللي طلع لهم قال لهم انتم عايزيين ترجعوا ليه - 00:09:25

تخافون الموت ؟ والله ان الذي ترجون لهو الذي تخافون تخافون. انتم خايفين من اللي انتم عايزيينه ؟ طب ما هو ده اللي انتم عايزيينه. فذكرهم بامل الشهادة. اما ارجع اقلب الصفحة واجيب الصفحة اللي بنتكلم فيها لازم اقول انه دفع في هذه الصفحة ثمن الصدق - 00:09:43

ابتلاه الله فيما قاله في الصفحة السابقة ان الله تعالى قال له طب انت جاي عاييز بتقول ان اللي انا خايف منه هو الذي ارجعيه ؟ طب ايه رأيك اترجع على جعفر ابن ابي طالب اللي قبلك ده بيقطع قدامك حته. ايده طارت ايده طارت قعد اقطع. وانت الدور عليك تبقى انت - 00:10:03

تقدير تنزل فينزل علشان بيقى فاكر حضرتك احنا في مرة كنا بنتكلم عن سعد بن معاذ سعد بن معاذ حصر الكلام مع قريش وبني قريطة وغطfan وغيره. آآ الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول له ان نعطي - 00:10:23
تلت ثمار المدينة لغطfan لأنهم تلتين القوى العسكرية ونبقى خلصنا من اللي جايin علينا. قال له لأن لا يمكن بعد ان اعزنا الله بالاسلام لن نعطيهم الا السيف في يريد الله ايضا في الصفحة اللي بعدها ان الوحيد اللي اختبر الاختبار ده الوحيد اللي يستشهد غزوة الاحزاب ما حصلش فيها قتال - 00:10:44

ما حصلش فيها شهداء غزوة الاحزاب ما كنش فيها فارقين بيحاربوا بعض. ده الرياح جت اقتلت الكفار وقالت لهم روحوا على بيوتكم وقد كفى الله المؤمنين هذه الشرور ويعني ثمن القتال لكن ربنا قال الوحيد بقى اللي كان قال انت كنت قلت آآ كنت قلت لازم نقاتل مش كده ؟ تعال. اه تعال بقى عشان انت - 00:11:07

ايه انت صادق ولا مش صادق ؟ نعم ثمن هزا فانا عاييز اقول الناس دول مش بيتكلموا كلمة تروح في الهوا ده بيتكلم كلمة قدها. نعم غدا يختره الله فيها. وبعددين هو مش الامير بعد اتنين قتلوا قبل وبس. ده امير بعد واحد بيقطع. وعبدالله بن رواحة من اوليته - 00:11:29

انه كما قلت شهد عقد تأسيس الدولة في بيعة العقبة وشهد غزوة بدر الواقعه الهايلة اللي حضرتك قلتها ان الله استخلف ان النبي عليه الصلاة والسلام استخلفه على المدينة في غزوة بدر الموعد اللي هي - 00:11:52

لما خلصت. قائد مدني وقائد عسكري. اه. وعسكرها. في غزوة بدر المشهورة الكبرى اللي فيها قتال هو شهد بدرًا مقاتلا بيقاتل هو ممن قاتلوا في بدر. فلما نعم. فلما الرسول عليه الصلاة والسلام قال له يعني اه لما قالوا له - 00:12:09

موعدنا العام القادم ؟ قال نعم. فلما خرج العام القادم ولاه قيادة مدنية فانت قدم شخصية يعني مسألة يا جماعة متكاملة. بالضبط. مش واحد بيحب الجامع ويفتح يأذن وخلاص لأ ده انا عندي شخصية. درويش. اصحاب هم في - 00:12:29

قتال وفي الحكم المدني وفي الدعوة الى الله وفي احياء القلوب وفي امثال امر النبي عليه الصلاة والسلام ويحدد ثمن صدق بالاستشهاد في نهاية الامر. لان حضرتك انقرتنا قبل ما الوقت يخلص نفتركب حاجة زي كده. احنا قد نكون بنسرف ان احنا - 00:12:45
او يعني احنا بندكر هذه العناصر اللي ذكرناها. لكن احنا في نقاط يمكن ما بنقفش قصادها قوي عشان يعرفوا عناصر ايه ؟ ده ده كان دولة ده بالمنزr اللي حضرتك يعني هو مش فقط ولی امرة المدينة المنورة اللي كان بيقودها الرسول عليه الصلاة والسلام لما خرج الرسول - 00:13:05

انما مش بس خالفة ده انا فاكر ان في واقعة كان عرض فيها عليه رشوة ضخمة جدا رشوة لان الرسول عليه الصلاة والسلام امره ان يقبض مستحقات المسلمين من خبير. مم. الخراج يجيئه كل من خبير. مم. نعم. فراح خبير - 00:13:25
اليهود هم هما هم هم بتوع هم فاهمين كوييس. فاستقبلوه كوييس جدا. وعملوا له عزومة ما حصلتش جمعوا له المظا

ومجموعة من من كرائم الاموال تخطف القلب مش تخطف البصر بس واكرموه قالوا له دي بقى ما لهاش - 00:13:43
ما لهاش دعوة دي هدية مننا لك. بس يعني على مهلك علينا شوية. كده بالزبطة يعني الوارد انهم بيقولوا له هذه هديتنا اليك انت
واحلم بنا يعني آآ هو صحيح هو بيروي القصة جاييهم جنب بس معلش يستحملوه لاخوانا فور فري ما فيش عشاء من غير ايه؟
بلاش بلاش ما فيش حاجة بلاش - 00:14:03

الحاجة بلاش. اه حلو قوي. اه. بور ثري. هم عاشوه. ما فيش فور فري يعني غدا. لا ده موضوع نبقى غدا ايوا صحتها في اولى
اعدادي هتلacci حد يتصل بنا يا ولية يا جماعة انتم غلطتم يا سيدى هو المسلح كده مش هيغيره هو هو بيقول كده عفوا يا شيخ
حازم - 00:14:24

العفو لا بالعكس. يعني اه اه عبدالله بن رواحة عرض عليه هو بيروي القصة كده جاييهم جنب بعض. انما اليهود طريقتهم لطيفة هو
ساعة الساعة اربعة يا فندم ده هديتنا وده انت كفاية ادبك وزوتك معنا وكده. وبعدين بقى بعد ساعتين كده يقولوا لك بس على
مهلك علينا شوية - 00:14:54

وهم كاسرين عينه. هم. ما هو قطع من الفم تستاهل العين وكده. فهو قال لهم كلمة علي لا اذكر نصها تماما ولكنه قال لهم ما معناه ما
على هذا تقوم السماوات والارض - 00:15:14

مش هو ده نزام وانما نظام الكون الذي تصلح عليه امر الدنيا والآخرة هو الاستقامة المطلقة التي ليس فيها عوج وسبحان الله كانت
النتيجة انهم مرتजوا اهتزوا وقالوا والله ما هم كرروا الكلمة او اضافوا اليها انه فعل - 00:15:32
ما على على غير هذا قامت السماوات والارض على اللي انتم بتعملوه. واسلمت هذه العائلة هذه القبيلة فيما بعد وكانت من الذين
دخلوا في الاسلام بفعل عبد الله بن رواحة. يا سلام. كما مأمور ضرائب كجافي مع انها مش ضريبة. لكن يعني برضو لأن الضرائب حرام
حاليا آآ يعني عندي انا - 00:15:53

انها لا يجوز فرض ضريبة ولا تعريفة واحدة ولا الاشتغال بأمور ضرائب الا بعد ان تكون احكام الشريعة والزكاة قد طبقت وبعدين
يبقى ان يتشفاف اذا كان ممكن ولا انا قبل التطبيق بعدين ده انا عمل فيها رسالة ماجستير دي يا مولانا. انت كل حاجة عمل فيها
رسالة يا دكتور صلاح - 00:16:13

مش معقول هنجيب ناس فتوات برة هنا واحد برضو ما شاء الله ان دي لها حلقات عايز اشوفها. ده ما شاء الله! لا احنا باقول
لحضرتك احنا بنخلص البرنامج وننعد بقى معه. الله يرضى عليك. ربنا يحفزه يا رب. وامشي انا - 00:16:33
يعزك ويحفزك يا رب. فانا عايز اقول انه رجل دولة وفي نفس الوقت يعني يا استاذ سعيد ربنا يكرمك اللي انت قلتله انه لم يدعو الى
الله بالعبادات ده دعا الى الله - 00:16:53

برعاية الوزيفة المدنية راجل هو موظف مدني رايح يجيبي فلوس ويقبض فلوس فادا بالعائلة اليهودية دي تسلم لاسلوبه في انه بهذه
الصورة في العفة وفي ان هذا وقال نحن اتباع رسول الله. هو ما لوش حل لكل الجوانز. ولذلك انا والله سبحان الله ويمكن ده درس
بقي يعني - 00:17:14

لي انا شخصيا ان ازاي في يوم واحد الصبح يجيبي خبر ان زيد ابن حارثة وجعفر ابن ابي طالب وعبدالله ابن رواح اقتلوا كلهم في
يوم دي مصيبة غير عادية. في يوم واحد الصبح الثلاثة يروحوا فورا كده - 00:17:34
علمباان الواقعه دي اللي هي مؤته لثلاث الااف ضد الفين ضد متين. ضد ميتين الف يعني الواحد ضد سبعين عدد الشهداء فيها اه ما
وصلوش سبعين شهيد اسف ما وصلوش اتناثر شهيد بس منهم ثلاثة يعني يعني اللي قتلوا من الجيش كله تسع تفار منهن الثلاثة
دول - 00:17:51

ثلاثة عشان تعرف اني شيء عجيب. الرسالة الاسلامية رسالة الاسلام على الكفة اللي قصادها ايوة يقتل زي دي وايوة يقتل عبدالله ابن
رواحة بمامته واوليته ايوة يقتل جعفر ما حدد هؤلاء الثلاثة اللي هو عنده وحي من - 00:18:12
الله ان الثلاثة يقتلوا لأن دي الغزوة الوحيدة الرسول عين لها ثلاثة قادة. يعني اه. الوحيدة في تاريخ الغزوات كلها. اه. الاولاني فلان

فان قتل فلان وقال فان قتل كمان حته خطيرة خطيرة. اه. اه. خالد بن الوليد. نعم. اه. فشووف الرسول صلى الله عليه وسلم انا برضو

00:18:28 - مشاعر

ويودع الثلاثة يعني هو كان شديد الحب لزيد حب رسول الله. اه ابنه الحب لجعفر لا ادرى باليهما اسر. اه. بقدوم جعفر قام بفتح خير.

واشبه عبدالله بن رواحة بهذه المكانة اللي ذكرناها. مم. ويودعهم النبي لتبقى الامة. وان ذهبت ثلاث شهداء الى الله سبحانه وتعالى.

00:18:52 - نعم

انا اسف جدا بس ملحم ان الدعوة لا تكون بزبيبة صلاة ودقن وعمة ومسجد وخطبة وكده بس. وانما بالممارسة الوظيفية لو الموزف في مكانه مارس وظيفته طبقا للشرع هيزلزل قلوب - 00:19:12

يعني الرجل راض الرشوة ده عمل النهاردة اما ادخل مبني مسلا سبع تمن تدور كله رشاوى وما تمسيش المصالح الا بالرشاوي. فلا شك ان مصيبة. فلا شك ان الذي يريد ان يكون اولا في الصوم او اولا في كذا فليكن اولا حتى في الوظيفة المدنية العادلة - 00:19:31

انا والله اقول ان العلاقة التي بين النبي عليه الصلاة والسلام وعبدالله بن رواحة لابد ان نلتقطها فالنبي اقره على كلمة هيا بنا نؤمن ساعة، فكانت سنة تقديرية. واختاره لقيادة الجيش. فكان اختيارا منه - 00:19:51

له في هذا الموقف. وكان يصوم في اليوم الشديد الحرارة والوحيد في الصحابة الذي يصوم معه عبدالله بن رواح حياة عبدالله بن رواحة شديدة التضيير مع سنة النبي واختياراته وبصر النبي في اصحابه فرضي الله عنه - 00:20:14

وعنا معه يا رب العالمين. انا مبسوط قوي وهو شهد بيعة العقبة بيعة الرضوان التي نزل عليه واخوانه قول الله فيها قد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - 00:20:34